



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3857

التاريخ : الأحد 2016/2/28

## الفبر الرئيسي



عزام الأحمد: سنحبط أيّ محاولة لإقامة  
"ميناء" أو "عوامة" بين غزة وقبرص  
التركية

... ص 3

## أبرز العناوين



عباس زكي: طهران أبلغتنا بدعمها لأسر الشهداء.. والرئاسة الفلسطينية: عباس زكي لا يمثل إلا نفسه  
أسامة حمدان: اتصالات مع مصر لتطوير "العلاقة الثنائية"  
آفي ديختر يحذر من بناء ميناء في غزة  
جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني: 186 شهيداً فلسطينياً منذ بداية انتفاضة القدس  
مخطط إسرائيلي لشطب "الخط الأخضر" وتهويد القدس بالكامل

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
4	2. عباس زكي: طهران أبلغتنا بدعمها لأسر الشهداء.. والرئاسة الفلسطينية: عباس زكي لا يمثل إلا نفسه
5	3. السلطة الفلسطينية تندد بالتدخل الإيراني في الشؤون الداخلية الفلسطينية
6	4. شاهد فلسطيني يؤكد وجود علامات عنف على جسد عمر نايف
6	5. النائب أبو بكر تطالب بمقاضاة النائب العام في السلطة
المقاومة:	
7	6. أسامة حمدان: اتصالات مع مصر لتطوير "العلاقة الثنائية"
7	7. "يديعوت أحرونوت": رصاص المقاومة يستهدف "بيت إيل" شمال البيرة
8	8. إصابة خمسة عناصر من كتائب القسام جراء انهيار نفق
8	9. استشهاد فلسطيني في مدينة الطيبة برصاص شرطة الاحتلال
8	10. "الجبهة الشعبية" تتهم السلطة الفلسطينية باغتيال عمر النايف داخل السفارة في بلغاريا
9	11. قيادي في حماس: انتفاضة القدس مستمرة والرهان على وقفها تجاوزه الزمن
الكيان الإسرائيلي:	
9	12. فيديو يوثق عملية الطعن في "معاليه أدوميم" وشرطة الاحتلال تحقق في كيفية تسريبه
9	13. "إسرائيل" تدفع ثمن جرائم عصابات "تدفع الثمن"
10	14. عضو في الكنيست: اغتيال القنطار "تجاح باهر لإسرائيل"
11	15. "إسرائيل" ترفع حالة الإنذار في محيط غزة
11	16. آفي ديختر يحذر من بناء ميناء في غزة
12	17. "يديعوت أحرونوت": حرب مع غزة خلال الصيف والقطاع سينفجر في وجه الجميع
12	18. انتقادات حادة لنتنياهوو ويعلون في شأن حماية حدود غزة
13	19. آلاف الإسرائيليين يتظاهرون للمطالبة باستعادة "شاؤول أرون"
الأرض، الشعب:	
13	20. جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني: 186 شهيداً فلسطينياً منذ بداية انتفاضة القدس
14	21. إصابات واعتقالات في عدة مناطق بالضفة
15	22. الاحتلال يقرر منع العمال من دخول مستوطنة "معاليه أدوميم" حتى الخميس
15	23. جمعية إسرائيلية تدعي ملكية 12 منزلاً في سلوان
16	24. ثلاث رصاصات إسرائيلية تسكن جسد طفل فلسطيني
16	25. ذوو الأسير القيق: ابننا سيعود للصحافة لفضح الجرائم الإسرائيلية بالكلمة
17	26. مخطط إسرائيلي لشطب "الخط الأخضر" وتهويد القدس بالكامل
17	27. إطلاق "حملة المليون توقيع" للتضامن مع المختطفين الأربعة بمصر
18	28. فعالية شعبية برام الله لدعم حملة مقاطعة الاحتلال

18	29. عائلة "النايف" تشكك برواية السفير الفلسطيني في بلغاريا حول مقتل نجلها
19	30. حملة إعلامية لدعم "انتفاضة القدس" في يومها الـ 150
	<u>مصر:</u>
20	31. مصر: وقفة أمام نقابة الصحفيين تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين
20	32. الكنيسة المصرية تنصّب مطرانا للقدس
	<u>لبنان:</u>
21	33. جنبلاط لمنتسبين جدد: قضية فلسطين هي الأساس
	<u>عربي، إسلامي:</u>
21	34. البرلمان العربي يبارك انتصار الأسير الفلسطيني محمد القيق
	<u>دولي:</u>
22	35. بلغاريا تنفي وجود علامات عنف على جسد عمر نايف
22	36. لجنة مكافحة التمييز الأمريكية تدين تصريحات السناتور ماركو روبيو المعادية للفلسطينيين
	<u>حوارات ومقالات:</u>
23	37. مصطلحات إشكالية في التعامل مع قضية فلسطين... د. محسن صالح
27	38. النايف: أين السلطة؟! وأين...؟!... أ.د. يوسف رزقة
29	39. الخروج إلى الداخل... هاشم عبدالعزيز
31	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

## ١. عزام الأحمد: سنحبط أيّ محاولة لإقامة "ميناء" أو "عوامة" بين غزة وقبرص التركية

رام الله: تعهّد عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" مسئول ملف المصالحة الوطنية فيها عزام الأحمد، بإحباط أيّ محاولة لإنشاء ميناء بحري يربط بين قطاع غزة وجزيرة قبرص التركية.

وقال الأحمد خلال لقاء على قناة "فلسطين" الفضائية، إنّ ما يجري الحديث عنه "ليس ميناء وإنما عوامة مع قبرص التركية التي لا يعترف بها أحد، ونحن أيضا لا نعترف بها".

وأضاف "نحن نعترف بقبرص الموحدة الصديقة الوفية التي وقفت مع الثورة الفلسطينية في أحلك الظروف، ولن نتنازل عن وحدة قبرص مثلنا مثل القبارصة".

وأشار إلى أن الهدف من إقامة الميناء أو هذه المحاولات هو "مس العلاقة الفلسطينية القبرصية بشكل جوهري".

وختم قائلاً: "مهما جرت من محاولات، ستكون قادرين على إحباط أي محاولة لإقامة ميناء أو كهرباء أو مفاوضات تتناقض مع المصالح الوطنية الفلسطينية العليا".  
وفي تصريحات أخرى، قال الأحمد إن هناك حاجة ماسة لحكومة وحدة وطنية في الوقت الراهن من أجل إنقاذ الوطن الفلسطيني.

وعن فحوى الحوارات التي تجري في القاهرة قال الأحمد لتلفزيون وطن "منذ فترة تجري حوارات مع حركة حماس وفصائل منظمة التحرير والكل متفق على ضرورة تشكيل حكومة وحدة وطنية، ونأمل أن تستكمل هذه الحوارات خلال الأيام القليلة المقبلة حتى ننقذ وطننا".

وأكد الأحمد أن الأزمة الحقيقية التي نواجهها في الوقت الراهن بعد الاحتلال هي مشكلة الانقسام في حين أن القضايا المطالبية الأخرى هي قضايا صغيرة يمكن إيجاد الحلول لها.

وعن مدى التقدم الذي تم إحرازه في مفاوضات الدوحة بين حركتي فتح وحماس بشأن تشكيل حكومة وحدة وطنية رفض الأحمد الحديث عن ذلك الأمر قائلاً "لقد التزمنا بعدم الحديث لوسائل الإعلام حول هذا الأمر وان الصمت هو جزء من الحوار الدائر"، مضيفاً "كل من تكلم عبر وسائل الإعلام سلباً هو منزعج ولا يريد رؤية نهاية للانقسام".

وكالة سما الإخبارية، 2016/2/27

## ٢. عباس زكي: طهران أبلغتنا بدعمها لأسر الشهداء.. والرئاسة الفلسطينية: عباس زكي لا يمثل إلا نفسه

ذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/2/27 من رام الله، أن تصريح صحفي صادر عن الرئاسة الفلسطينية، قال مساء اليوم السبت، إن عباس زكي لا يمثل إلا نفسه، ولا يمثل منظمة التحرير الفلسطينية أو السلطة الوطنية فيما يتعلق بتصريحاته حول دعم إيران لأسر الشهداء. وأضافت وكالة سما الإخبارية، 2016/2/27، أن عباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح)، أكد يوم (السبت)، على ترحيب حركته بالدعم المالي الذي ستقدمه الجمهورية الإسلامية الإيرانية لأسر الشهداء الذين سقطوا خلال "انتفاضة القدس".

وقال زكي في تصريحات إعلامية: "أبلغونا (إيران) خلال زيارتنا الأخيرة إلى طهران بأنه تم التكفل بأسر شهداء انتفاضة القدس وإعمار البيوت التي دمرتها إسرائيل"، مشيراً إلى أنه خلال الزيارة جرى الاتفاق على أن تحدد آلية توزيع الأموال فيما بعد.

وأضاف "بعد ذلك التقت القيادة الإيرانية بكافة الفصائل الفلسطينية في لبنان وهي (الجبهة الديمقراطية، الشعبية، القيادة العامة، حماس، والجهاد الإسلامي...)، مشيراً إلى أن حركة فتح لم تكن حاضرة خلال هذا الاجتماع.

وتابع "نحن تفاجأنا بوضع هذه الآلية مع الفصائل بدون علمنا (...) لم نطلع على الآلية ولم نشارك في اجتماع بيروت الذي تم فيه وضع تلك الآلية لتوزيع هذه المبالغ للشهداء".

ورغم ذلك، فإن عباس زكي قال أن "طهران تقدمت بهذا العمل ونحن نشكرها ونقدر عمل أي أحد يقدم شيء لفلسطين عن طريقنا أو عن طريق غيرنا"، مشدداً على أن آلية توزيع الأموال لأسر الشهداء بعيدا عن "م.ت.ف" أو السلطة الفلسطينية لن يكون محط خلاف.

وعن إذا كانت تلك الآلية للتوزيع بعيدا عن المنظمة والسلطة ستؤثر على العلاقة مع طهران، قال: "هذه القضية يجب أن لا تكون مثارة، وهناك جهات كثيرة يمكن أن توصل الأموال لأسر الشهداء".

وشدد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، على ضرورة تعزيز العلاقة بين طهران وفلسطين، مرحبا في الوقت ذاته بأي دعم عربي وإسلامي مقدم للشعب الفلسطيني بهدف تعزيز صموده.

### ٣. السلطة الفلسطينية تندد بالتدخل الإيراني في الشؤون الداخلية الفلسطينية

رام الله - «وفا»: قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينه إنه «كان من الأجدى أن ترسل إيران الأموال بشكل رسمي إلى مؤسسة الشهداء والأسرى والتي تقوم بواجباتها نحو أبطال فلسطين وعائلاتهم بدل اللجوء إلى طرق ملتوية ووسائل غير مشروعة».

ووصف الناطق الرسمي بتصريحات المسؤول الإيراني بأنها «غير مقبولة ومرفوضة وهي ليست تجاوزاً للشرعية الفلسطينية فقط، بل تعتبر خرقاً لكل القوانين بما فيها القانون الدولي الذي ينظم العلاقات بين الدول، كما أنها تعتبر تدخلاً مرفوضاً في الشؤون الداخلية الفلسطينية والعربية».

وأضاف إن «هذه التصريحات لا تخدم النضال الفلسطيني في معركته ضد الاحتلال، وفي نضاله نحو الحفاظ على القدس والمقدسات».

الأيام، رام الله، 2016/2/28

### ٤. شاهد فلسطيني يؤكد وجود علامات عنف على جسد عمر نايف

رام الله - "سما": أكد شاهد فلسطيني أنه رأى آثار عنف على وجه الفلسطيني عمر نايف زيد الذي لاقى حتفه أول من أمس، في حديقة السفارة الفلسطينية في العاصمة البلغارية صوفيا، وقال الكاتب

والأسير الفلسطيني السابق عدنان جابر، وهو صديق مقرب من نايف، إنه كان من أوائل الذين وصلوا إلى مقر السفارة الفلسطينية في صوفيا، وشاهد جثمان الشهيد عقب اغتياله. وأضاف في لقاءٍ مع فضائية "الجزيرة" أنه شاهد آثار ضرب على وجه الشهيد ومنطقة العينين والجبين، موضحاً: «يبدو أنه لم يتم اغتياله بطلق ناري وإنما بالضرب، وبضرب احترافي».

الحياة، لندن، 2016/2/28

#### ٥. النائب أبو بكر تطالب بمقاضاة النائب العام في السلطة

غزة: طالبت النائب عن حركة "فتح" نجات أبو بكر، والمعتصمة في مقر المجلس التشريعي (البرلمان) في رام الله بمقاضاة النائب العام في السلطة الفلسطينية وتفعيل دور المجلس التشريعي الفلسطيني.

وشددت أبو بكر في كلمة هاتفية خلال الوقفة التضامنية معها، والتي دعت إليها رئاسة المجلس التشريعي الفلسطيني في مقره بغزة، اليوم السبت، على ضرورة وقف تغول الأجهزة الأمنية الفلسطينية في الضفة على السلطة التشريعية.

وتعتصم أبو بكر وعائلتها منذ أيام في مقر المجلس التشريعي في رام الله، وذلك بعد استدعائها من قبل النائب العام على خلفية دعمها لإضراب المعلمين في الضفة الغربية.

من جهته، ندّد أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني "بتغول السلطة التنفيذية على السلطة التشريعية".

ودعا إلى عقد جلسة خاصة للمجلس غدا الأحد بحضور كافة الكتل البرلمانية والنواب المستقلين لمناقشة ما وصفها بـ "الأبعاد الخطيرة" لاستدعاء النائب العام للنائب أبو بكر وممارسات الأجهزة الأمنية ضدها وسبل مواجهتها.

واعتبر بحر أن استدعاء أبو بكر هو "امتداد لممارسات الأجهزة الأمنية في الضفة بحق المجلس التشريعي ونوابه، ومنع رئيسه عزيز دويك من دخوله لممارسة مهام عمله"، داعياً رئيس السلطة محمود عباس إلى ما أسماه "التوقف عن ذبح القانون الفلسطيني". حسب قوله.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/2/28

#### ٦. أسامة حمدان: اتصالات مع مصر لتطوير "العلاقة الثنائية"

غزة-علا عطا الله: كشف أسامة حمدان، مسؤول "العلاقات الدولية"، في حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، عن وجود اتصالات، تجريها حركته مع السلطات المصرية، لتطوير "العلاقة الثنائية" بين الجانبين.

وقال حمدان، في اتصال هاتفي مع وكالة الأناضول للأنباء: "هناك تحسن ملموس في علاقتنا مع مصر، ونأمل تطوير هذه العلاقة، وأن تسير نحو الأفضل، وفي الاتجاه الذي يخدم القضية الفلسطينية".

وأضاف حمدان، إن تطور العلاقة مع مصر، سينعكس إيجاباً على الوضع الإنساني، في قطاع غزة.

وتابع: "أعتقد أنه من واجبنا، أن نبذل كل ما في وسعنا لتحسين واقع غزة، بأفضل صورة ممكنة، وتحسين العلاقة مع مصر، أحد أهم هذه العوامل".

ورفض حمدان الكشف عن طبيعة تطور العلاقة، وحول ما إذا كانت هناك لقاءات مرتقبة بين الجانبين، مكتفياً بالقول: "لا أستطيع التحدث بأي تفاصيل، علاقتنا مع مصر نريد أن تكون قوية". وأكد أن دور مصر، "أساسي وفعال"، وأن أي علاقة مع أي دولة، أو أي طرف لن يكون على حساب العلاقة مع مصر.

وكالة الاناضول للأنباء، أنقرة، 2016/2/27

#### ٧. "يديعوت أحرونوت": رصاص المقاومة يستهدف "بيت إيل" شمال البيرة

رام الله: أطلق مقاومون النار، في وقتٍ متأخرٍ مساء اليوم السبت، تجاه مستوطنة "بيت إيل"، المقامة على أراضي مدينة البيرة، وسط الضفة الغربية المحتلة.

وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، على موقعها الإلكتروني، إن أعيرة نارية أطلقت باتجاه مستوطنة "بيت إيل" المقامة على أراضي المواطنين شمال البيرة، لافتة إلى أن الاعتقاد يسود بأن مصدر النيران مخيم الجلزون القريب.

وذكرت أنه لم يسجل وقوع إصابات، فيما أصيبت بعض المنازل بالرصاص، بينما شرعت قوات الاحتلال في أعمال تمشيط.

وأذاعت القناة العبرية العاشرة، أن من أطلق النار على "بيت إيل" استخدم بندقية قنص.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/2/27

#### ٨. إصابة خمسة عناصر من كتائب القسام جراء انهيار نفق

غزة: أصيب خمسة عناصر من كتائب القسام، فجر اليوم الأحد، جراء انهيار نفق تابع للمقاومة جنوب مدينة غزة. وأفادت مصادر طبية لـ "القدس" دوت كوم، أن خمسة أشخاص وصلوا إلى مستشفى الشفاء جراء حادثة الانهيار وأن حالتهم الصحية بحالة جيدة. وأشارت مصادر خاصة أن الدفاع المدني وعناصر من كتائب القسام يبحثون داخل النفق المنهار بحي الزيتون عن أي مصابين آخرين.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/2/28

#### ٩. استشهاد فلسطيني في مدينة الطيبة برصاص شرطة الاحتلال

رام الله: قُتل شاب فلسطيني في مدينة الطيبة داخل الخط الأخضر بعد قيام شرطة الاحتلال بإطلاق الرصاص عليه مساء يوم السبت. ويدعى الشاب القتيل سند حاج يحيى ويبلغ من العمر 26 عاما. وزعمت شرطة الاحتلال أن رجلا وسيدة تعرضا للطعن في مدينة الطيبة في وقت سابق اليوم السبت وأن الشرطة تعرفت إلى المشتبه به بتنفيذ هذه الجريمة وعند محاولة اعتقاله حاول طعن أحد عناصرها، ما اضطرها إلى إطلاق النار عليه. وقال شهود عيان من الطيبة إن الشاب القتيل لم يكن يشكل أي تهديد لعناصر الشرطة الذين أطلقوا النار عليه وهو مطروح على الأرض، مشيرين إلى أن آثار الرصاص والثقوب الموجودة في مكان الجريمة تؤكد إصابته وهو مطروح أرضا دون أن يكون بوسعه تشكيل أي تهديد لعناصر الشرطة". وأوضحت مصادر محلية أن السيدة التي كانت تعرضت للطعن هي زوجة القتيل، ما يشير إلى أن خلفية هذه الحادثة جنائية بحتة.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/2/28

#### ١٠. "الجبهة الشعبية" تتهم السلطة الفلسطينية باغتيال عمر النايف داخل السفارة في بلغاريا

صيда: حملت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" السلطة الفلسطينية تَبعة اغتيال الأسير المحرر عمر زايد النايف، داخل السفارة الفلسطينية في بلغاريا. وأشارت في بيان إلى "أن اغتيال النايف نذراً بسكاكين وأدوات حادة داخل السفارة في صوفيا، من دون وجود أي علامات خلع أو كسر في أبوابها، يقطع الشك باليقين من دون أي موارد حيال دور التخادل، بل تواطؤ طاقم هذه السفارة في عملية الاغتيال"

النهار، بيروت، 2016/2/28

#### ١١. قيادي في حماس: انتفاضة القدس مستمرة والرهان على وقفها تجاوزه الزمن

طوباس- إيهاب العيسى: أكد القيادي في حركة "حماس" نادر صوافطة، أن الانتفاضة الفلسطينية مستمرة، بعد مرور 150 يوماً على انطلاقها، وأن الرهان على وقفها تجاوزه الزمن. وذكر صوافطة، الذي يعتبر من قيادات حركة "حماس" في محافظة طوباس (شمال القدس المحتلة)، لـ "قدس برس"، أن "انتفاضة القدس أعادت للقضية الفلسطينية مساحتها على الساحة الدولية، وأعدت لها بعدها العربي والإسلامي من جديد، بعد أن غيبتها مشاريع التسوية والاتفاقيات الهزيلة عن المشهد السياسي الفاعل لسنوات طويلة". وأضاف أنه "رغم مرور خمسة شهور على انتفاضة القدس، إلا أنها استطاعت تحقيق مجموعة من الإنجازات التي يعتز ويفتخر بها شعبنا، والتي يمكن البناء عليها واستثمارها لاحقاً في عملية التحرير وكس المحتل الغاشم عن أرضنا". ورأى صوافطة، بأن الانتفاضة أظهرت أن لدى الشعب الفلسطيني "مخزوناً كبيراً من أدوات المقاومة التي يمكن استغلالها في مواجهة ومقارعة المحتل، والذي بدا هشاً وعاجزاً أمام الشباب الثائر والمنتفض".

وكالة قدس برس، 2016/2/27

## ١٢. فيديو يوثق عملية الطعن في "معاليه أدوميم" وشرطة الاحتلال تحقق في كيفية تسريبه

"القدس" - ترجمة خاصة: نشر مستوطنون، مساء يوم السبت، مقطع فيديو يظهر شاباً فلسطينياً وهو يقوم بطعن حارس أمن إسرائيلي في مستوطنة "معاليه أدوميم" بالقدس فجر يوم الجمعة، ما أدى إلى إصابته بجروح حرجة جداً. واستجوبت الشرطة الإسرائيلية عدداً من المستوطنين للاشتباه بقيامهم بنشر هذا الفيديو، معتبراً ذلك خرقاً للأوامر السابقة للشرطة بعدم نشر أي معلومات حول هذا الهجوم.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/2/27

## ١٣. "إسرائيل" تدفع ثمن جرائم عصابات "تدفيع الثمن"

رامي حيدر: قدمت وزارة الخارجية الإسرائيلية تقرير "وجهة نظر" لمحكمة الصلح في القدس، تقول فيه إن عصابات "تدفيع الثمن" تسبب الضرر لإسرائيل في العالم وتزيد من المناهضة لها، وتساعد على انتشار حملات نزع الشرعية عنها، وذلك بسبب تعزيز الادعاء القائل إن إسرائيل غير معنية بالقبض على مرتكبي الجرائم وتقديمهم للمحاكمة.

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية، عمئويل نحشون، لموقع صحيفة "يديعوت أحرونوت" إن "بعض الهمج الذين لا يستطيعون التحكم بأنفسهم يسببون ضرراً بالغاً لصورة إسرائيل في العالم، وأفعالهم هي ضربة لنا جميعاً".

وقدمت الوزارة وجهة النظر هذه بعد تقديم لوائح اتهام ضد ثلاثة مستوطنين بتهمة خط عبارات كراهية وعنصرية ضد الديانة المسيحية والسيد المسيح على جدران دير "دورمتسيون" في القدس المحتلة، وخلال المحكمة قدمت النيابة وجهة نظر وزارة الخارجية التي تفصل عواقب جرائم الكراهية والعنصرية، والتي جاء فيها أن هذه الأعمال تسبب ضرراً بالغاً لإسرائيل في العالم. واقتصرت وجهة النظر التي قدمتها على الاعتداء على المقدسات المسيحية دون غيرها.

وقالت الوزارة إن هذه الجرائم قد توتر علاقتها بالكثير من الدول، وإن ألمانيا أرسلت احتجاجاً رسمياً للخارجية الإسرائيلية بسبب هذه الجرائم، أعربت فيها عن قلقها بسبب جرائم "تدفيغ الثمن" في كنائس "دورمتسيون" والطابغة في طبريا، التي أحرقتها متدينون يهود، وطلبت فتح تحقيق شامل في الجرائم وتقديم الجناة للمحاكمة.

عرب48، 2016/2/27

#### ١٤. عضو في الكنيسة: اغتيال القنطار "نجاح باهر لإسرائيل"

بلال ضاهر: قال عضو الكنيسة عومر بار ليف، من كتلة "المعسكر الصهيوني"، إن اغتيال عميد الأسرى المحررين اللبنانيين سمير القنطار، قبل شهرين، شكل "نجاحا باهرا لإسرائيل"، في أول اعتراف من جانب مسؤول إسرائيلي بالمسؤولية عن هذا الاغتيال.

ولم تعقب إسرائيل رسمياً على اغتيال القنطار في سورية، لكن بار ليف، وهو ضابط سابق في الجيش وعضو لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيسة، رد على سؤال حول ما إذا كان "اغتيال القنطار نجاحا باهرا لإسرائيل" خلال محاضرة في بئر السبع أمس، السبت، بالقول إن هذا "صحيح، بكل تأكيد".

وأضاف بار ليف أنه "لإسرائيل ذاكرة طويلة. وعندما كنت ضابطاً شاباً، أنكر أنه تم إرسالني إلى ذلك الحدث في نهريا، حيث نفذ العملية وقتل عائلة هيرن. وذاكرتي طويلة أيضاً، ودعنا نتوقف عند هذا الحد".

عرب48، 2016/2/28

## ١٥. "إسرائيل" ترفع حالة الإنذار في محيط غزة

وكالات: أعلن الجيش الإسرائيلي، أمس، انتهاء حالة التأهب والاستنفار ورفع الإنذار الأمني في محيط قطاع غزة بعد اعتقال ثلاثة غزيين تجاوزوا المنطقة الفاصلة. وقالت مصادر عبرية إن الفلسطينيين الثلاثة غير مسلحين وكانوا يريدون البحث عن عمل في مناطق الخط الأخضر وقد تم ضبطهم في دفيئات زراعية بمنطقة "غوش زوهر". وكان موقع القناة الثانية قال إن قوات كبيرة من الجيش الإسرائيلي تقوم بعمليات بحث وتمشيط واسعة النطاق في أجواء لفها الضباب وتردت فيها مستويات الرؤية الأفقية. وقال الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي إن تفاصيل الحادث ما تزال قيد التحقيق لكن لاحظ بعض جنود الجيش في ساعات الصباح الباكر ما يثير الاشتباه بإمكانية وقوع عملية تسلل ما استدعى إعلان حالة التأهب في التجمعات السكنية القريبة.

الغد، عمان، 2016/2/28

## ١٦. آفي ديختر يحذر من بناء ميناء في غزة

حذر آفي ديختر الرئيس الأسبق لجهاز الشاباك وعضو الكنيست عن حزب الليكود، أمس، من بناء ميناء بحري في قطاع غزة، معتبرا أن مثل هذه الخطوة لا تقل خطورة عن تلك التي تشكلها الأنفاق في غزة.

ونقلت وسائل إعلام عبرية عن ديختر قوله "إن مثل هذه الخطوة ستعيدنا مرة أخرى إلى أخطاء اتفاق أوسلو"، مشيرا إلى أن إسرائيل تدفع في الوقت الحالي ثمن أخطاء الاتفاق مع السلطة الفلسطينية. وشبه ديختر دعم خطوة بناء ميناء بدعم بناء الأنفاق من خلال إدخال المواد لغزة وسيطرة حماس عليها. مشيرا إلى أن جهات دولية تضغط باتجاه اتخاذ خطوات انتقالية في قطاع غزة بدون السلطة الفلسطينية.

وكان عضو الكنيست عن حزب هناك مستقبل عوفر شيلح، أبدى مجددا دعمه لإقامة ميناء بحري في قطاع غزة مع ضرورة ضبط إسرائيل سيطرتها عليه منعا لأي تداعيات أمنية خطيرة، ولاعتبار ذلك جزءا من عملية تطبيع العلاقات مع تركيا.

ونقلت وسائل إعلام عبرية، عمّا يسمى بمنسق أعمال الحكومة يؤاف مردخاي قوله أنه لا توجد أي اتصالات مع تركيا بشأن إقامة ميناء بحري في غزة.

الغد، عمان، 2016/2/28

## ١٧. "يديعوت احرونوت": حرب مع غزة خلال الصيف والقطاع سينفجر في وجه الجميع

كتب المحلل العسكري لصحيفة يديعوت احرونوت العبرية «اليكس فيشمان» والمعروف بصلاته بجيش الاحتلال «أنه كما في كل عام، وهذا العام أيضا، يستعد الجيش لجولة عنف أخرى في غزة خلال الصيف» موضحا «لقد حدد رئيس الأركان موعدا لتجهيز الجيش، والكل يركزون على استكمال المخططات والفجوات في المعدات والتدريبات ولا يعرف أحد متى ستحدث المواجهة والسبب المباشر لها، لكنه من الواضح للجميع ان الطقوس شبه السنوية يحتمها الواقع، وهذا لا يتوقف على التفكير الاسرائيلي فقط». وقال فيشمان «سكان غزة الذين يخرجون من القطاع ويلتقون بالإسرائيليين يتزكون الانطباع بأن هذا القضاء والقدر، يسود في الجانب الثاني، أيضا وبالنسبة لهم، فان المواجهة العسكرية مؤكدة وهم أيضا يؤمنون بأنها ستكون أكثر عنيفة هذه المرة، وان إسرائيل يئست من اللعب مع حماس وستفعل كل شيء من اجل القضاء عليها، بينما ستفاجئ حماس إسرائيل بقوة نيرانها وإصاباتها للمدنيين في محاولة لكسر الوضع الراهن والحصار وحين يقتنع الجانبان بأن هذا ما سيحدث، فإن القيادات لن تخيب الآمال».

وقال «السلطة الفلسطينية المسؤولة عن تحويل أموال التبرعات لا تحول إلى غزة الأموال للصحة والتعليم بشكل منظم ولا توجد في غزة خدمات الطب النفسي الملائمة وهناك ارتفاع في عدد المواليد المصابين بعاهاات، والذي ينسب الى ازدياد حالات زواج الأقارب».

الدستور، عمان، 2016/2/28

## ١٨. انتقادات حادة لنتنياهوو ويعلون في شأن حماية حدود غزة

القدس المحتلة - "سما": وجّه أعضاء من الكنيست الإسرائيلي أمس، انتقادات حادة لرئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، ووزير دفاعه موشيه يعلون، في شأن حماية حدود غزة في أعقاب تسلسل ثلاثة فلسطينيين إلى تجمع «أشكول» الاستيطاني المحاذي لحدود قطاع غزة. ونقل موقع إذاعة «ريشت بيت» العبرية عن النائب عن حزب «يش عتيد» حاييم يالين، قوله إنه لا يمكن لنتانياهو ويعلون أن يستمرا بإسكات سكان مستوطنات غلاف غزة بالكلام فقط، وأنه حان وقت العمل.

وقال النائب عن حزب «المعسكر الصهيوني» عمير بارليف، إن ما جرى مثال آخر على أن هذا الأمر كان يمكن أن يكون أكثر جدية، ويؤدي السكان لو أن المتسللين كانوا مسلحين.

وأضاف في تصريحات نقلتها صحيفة «معاريف» الإسرائيلية: «لدينا رئيس وزراء يبني عاجلاً من ذهب، ويضحك على الجميع بالكلام، وأنا أقول بكل صراحة إنه أن الأوان ليتحى جانباً ويخلي الطريق».

وتابع: «نتانيا هو يتصرّف انطلاقاً من الخوف، فهو يخاف من بناء ميناء لغزة، كما يخاف من مهاجمة أنفاق غزة، فإن لم يبن ميناء لغزة ويهاجم الأنفاق، فماذا سيبقى لنا، فكل ما سيبقى فقط مجرد كلام في كلام من نتانيا هو».

الحياة، لندن، 2016/2/28

#### ١٩. آلاف الإسرائيليين يتظاهرون للمطالبة باستعادة "شاؤول أرون"

القدس المحتلة - ترجمة صفا: شارك أكثر من ألفي إسرائيلي، يوم سبت، بمسيرة في الجليل للضغط على الحكومة الإسرائيلية لتحريك ملف الجندي الأسير في قطاع غزة منذ الحرب الأخيرة "أورون شاؤول".

وحضر المسيرة عائلة "شاؤول" حيث جابت المسيرة مناطق زراعية حول بحيرة طبريا ورفعت شعارات تطالب بإعادة الجندي الأسير بالسرعة الممكنة وعدم نسيانه بغزة في حين ارتدى المشاركون ملابس تظهر عليها صور الجندي.

ودعت والدة الجندي "زهافا شاؤول" الحكومة الإسرائيلية إلى ضرورة العمل على إعادة نجلها قائلة "إنها ترغب بان يعلم كل بيت في إسرائيل أن ابنها خرج دفاعاً عن وطنه وهو الآن بيد حماس".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، غزة، 2016/2/27

#### ٢٠. جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني: 186 شهيداً فلسطينياً منذ بداية انتفاضة القدس

أفادت معطيات رسمية فلسطينية، بأن 186 فلسطينياً استشهدوا، وأصيب 15645 آخرون، في فلسطين المحتلة برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي، في حين قتل 33 إسرائيلياً، منذ بدء "انتفاضة القدس" مطلع شهر تشرين الأول/أكتوبر 2015.

وقالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، في بيان صحفي، إن 186 فلسطينياً استشهدوا، منذ بداية تشرين الأول/أكتوبر الماضي، منهم 41 فلسطينياً منذ بداية العام 2016.

فلسطين أون لاين، 2016/2/27

## ٢١. إصابات واعتقالات في عدة مناطق بالضفة

وكالات: أصيب، أمس، عدد من المواطنين بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في قرية ياسوف بمحافظة سلفيت، عقب اقتحام المستوطنين للقرية. وقال رئيس مجلس قروي ياسوف، حافظ عبية، في تصريح صحفي، أمس، إن عدداً من المستوطنين اقتحموا القرية، بحماية من قوات الاحتلال، في محاولة منهم للدخول إلى منطقة البساتين وسط القرية، في إطار خطة مدروسة وممنهجة للتضييق على المواطنين والاعتداء عليهم وتخريب ممتلكاتهم.

وفي محافظة بيت لحم، أصيب في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية، شاب برصاص قوات الاحتلال، أثناء اقتحامها قرية حرملة، شرق بيت لحم.

وأفاد مصدر أمني، بأن قوات الاحتلال اقتحمت قرية حرملة، شرق بيت لحم، وسط إطلاق نار كثيف، ما أدى إلى إصابة شاب برصاصة في فخذه، أثناء تواجده أمام منزله.

من جهة ثانية، اعتقلت قوات الاحتلال، أمس، شابين من بلدة قباطية جنوب جنين، على حاجز عسكري أقامته على المدخل الشمالي للبلدة، قرب قرية مثلث الشهداء.

كما اعتقلت شابا، خلال مواجهات على المدخل الشرقي لبلدة يعبد جنوب غربي جنين، كما نصبت حاجزين عسكريين على مدخل قرى كفيرت، ومثلث الشهداء.

وكانت مواجهات اندلعت بين عدد من الشبان وقوات الاحتلال على مدخل بلدة يعبد، أطلق الجنود خلالها الأعيرة النارية باتجاههم. وفي الخليل، اقتحمت قوات الاحتلال، أمس، عدة منازل ونصبت حواجز عسكرية في المحافظة. وأفادت مصادر أمنية ومحلية بأن قوات الاحتلال دهمت مدينة الخليل، واقتحمت عدة منازل تعود ملكيتها لمواطنين من عائلات الننتشة والبيطار والقواسمة وسدر وأبو عيشة، وفتشتها وعبثت بمحتوياتها.

من جهة ثانية، ذكرت مصادر عبرية، أمس، أن جيش الاحتلال اعتقل ثلاثة شبان فلسطينيين تسللوا لمجمع مستوطنات «أشكول» شرق خان يونس جنوب قطاع غزة، وحسب ذات المصادر، فإن المعتقلين الثلاثة لم يكونوا يحملون أي أسلحة، وتسللوا بهدف البحث عن عمل. مشيرة إلى أن الجيش أعلن إنهاء حالة الاستنفار الأمني.

الأيام، رام الله، 2016/2/28

## ٢٢. الاحتلال يقرر منع العمال من دخول مستوطنة "معاليه أدوميم" حتى الخميس

"القدس" - ترجمة خاصة: قرر ما يُسمى "قائد الشرطة الإسرائيلية في يهودا والسامرة"، شلومي ميخائيل، مساء يوم السبت، الاستمرار في منع دخول العمال الفلسطينيين إلى مستوطنة (معاليه أدوميم) حتى يوم الخميس المقبل.

وحسب وسائل إعلام عبرية، فإن هذا القرار جاء بعد تقييم أمني جرى للوضع في المستوطنة التي شهدت عملية طعن فجر الجمعة وأدت إلى إصابة حارس أمن بجروح حرجة جدا. ويستثني هذا القرار مجموعة من العاملين الأساسيين، فيما يسمح لعمال المنطقة الصناعية بالدخول بشكل معتاد.

كما تقرر زيادة قوات الأمن في المستوطنة ونشرها بكثافة منعا لأي أحداث أخرى وللتعامل مع أي حركة مثيرة للشبهات.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/2/27

## ٢٣. جمعية إسرائيلية تدعي ملكية 12 منزلاً في سلوان

رام الله - بترا : أوضح مركز «معلومات وادي حلوة» المُختص بانتهاكات الاحتلال في القدس المحتلة امس أن جمعية «عطيرت كوهنيم» الاستيطانية سلمت بلاغات قضائية لعائلات مقدسية، تطالبهم من خلالها بإحدى الأراضي الواقعة في حي «بطن الهوى» ببلدة سلوان، شرق القدس، بادّعاء أن ملكيتها تعود ليهود من اليمن.

وقال المركز في تقرير له إن الجمعية الاستيطانية سلّمت بلاغات قضائية لأربعة أفراد من عائلة الرجبي، تطالبهم بالأرض المقامة عليها شققهم السكنية، وأمهلتهم 20 يوماً للرد على ادّعاءاتها أمام المحاكم الإسرائيلية، وتدّعي الجمعية أن الأرض، التي بُنيت عليها 12 شقة سكنية، وتأوي 93 فرداً، بينهم 64 طفلاً، تعود لثلاثة يهود من اليمن، «كانوا يعيشون ويملكون الأرض قبل عام 1948».

وذكر عضو لجنة حي بطن الهوى، يعقوب الرجبي، وهو أحد المتضرّرين، أنه وعائلته يملكون أوراقاً ثبوتية منذ العام 1966، «تؤكد ملكيتهم للعقار»، لافتاً إلى أن مساحة كل شقة من المهددة بالمصادرة تتراوح ما بين 60 - 70 متراً مربعاً.

وأضاف الرجبي أن معظم العائلات في حي «بطن الهوى» منازلهم مهددة بالمصادرة لصالح جمعية «عطيرت كوهنيم»، بحجة ملكية الأرض ليهود من اليمن.

الرأي، عمان، 2016/2/28

## ٢٤. ثلاث رصاصات إسرائيلية تسكن جسد طفل فلسطيني

قال محامي نادي الأسير الفلسطيني إثر زيارة إلى الطفلين المصابين، عمر طه الريماوي (14 عاماً)، وأيهم صباح (14 عاماً)، من رام الله، إن الأطباء في مستشفى هداسا عين كارم «الإسرائيلي» أبلغوه أن هناك ثلاث رصاصات لا يمكن إزالتها من جسد الطفل الريماوي جراء استقرارها في أماكن حساسة وقريبة من الأعصاب، كما أنه بحاجة لفترة من أربعة أشهر حتى عامين ليتمكن من السير على قدميه.

فيما أكد المحامي أن الطفل صباح المحتجز في مستشفى (شعار تصيدق) «الإسرائيلي» أن وضعه الصحي في تحسن، مقارنة مع الأيام الماضية وهو يستطيع السير على قدميه. وذكر المحامي أن الطفلين أخضعا للتحقيق للمرة الثانية منذ تاريخ اعتقالهما في 18 من فبراير/شباط الجاري.

الخليج، الشارقة، 2016/2/28

## ٢٥. ذوو الأسير القيق: ابننا سيعود للصحافة لفضح الجرائم الإسرائيلية بالكلمة

عمّان - غادة الشيخ: قال موسى القيق عم الأسير الصحفي محمد القيق إن "محمد سيعود لممارسة عمله الصحفي لكشف الجرائم الإسرائيلية بحق الفلسطينيين بالكلمة"، مثلما حرك ضمير الإنسانية تجاه القضية الفلسطينية من خلال "صموده في وجه سجانیه وكفاحه بالأمعاء الخاوية".

وأكد، في اتصال هاتفي مع "الغد" أمس، أن محمد "صبر كثيرا ومن بعد صبره جاء الفرح"، مشيراً إلى أنه أصبح رمزاً يحتذى به العرب والصحفيون على وجه الخصوص، لأنه "سطر بصموده أروع أشكال النضال والمقاومة لانتزاع حقه المشروع".

وأشار موسى إلى أن ابن أخيه استطاع من خلال "معركة أمعائه الخاوية أن يكشف جرائم الاحتلال الإسرائيلي الذي يقوم باعتقال الآلاف دون أي تهمة تحت مسمى الاعتقال الإداري".

وعبر عن حالة الفرح التي عمت أفراد عائلة الأسير بعد تعليقه إضرابه عن الطعام الذي دام أكثر من 94 يوماً، وبعد انتزاعه حقه في الإفراج عنه منتصف أيار (مايو) المقبل.

وحول وضعه الصحي، قال موسى "إنه بدأ بتناول مدعمات غذائية ويشرف عليه أطباء عرب في مستشفى العفولة"، موضحاً أنه "سيتم بعد تحسن حالته نقله إلى سجن نفحة إلى حين موعد الإفراج عنه".

الغد، عمّان، 2016/2/28

## ٢٦. مخطط إسرائيلي لشطب "الخط الأخضر" وتهويد القدس بالكامل

كشفت تقرير رسمي فلسطيني، النقيب عن مخطط إسرائيلي لشطب "الخط الأخضر" داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، في مسعى لتسهيل إنجاز مشاريعها التهودية في الشطر الشرقي لمدينة القدس. وقال التقرير الصادر عن "المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان"، إنه وفي سياق مخططات الاستيطان المتواصلة الهادفة لتهويد القدس الشرقية وشطب "الخط الأخضر" (خط وهمي يفصل بين الأراضي المحتلة عام 1948 والمقام عليها إسرائيل، والأراضي المحتلة عام 1967)، فقد أودعت بلدية الاحتلال في القدس مخططاً هيكلياً لتوسيع مستوطنة "راموت" على حساب مساحة أكثر من 419 دونماً من أراضي قرى "لقتا" و"بيت إكسا" و"بيت حنينا" شرق القدس، ضمن مشروع "منحدرات راموت" التهودي.

وأشار التقرير، إلى أن المخطط الإسرائيلي الجديد يترتب عليه مصادرة 45 دونماً من أراضي قرى "الولجة"، و"شعفاط" و"عناتا" لاستكمال إقامة جدار الفصل العنصري قرب الضفة الغربية، وإقامة معبر جديد.

كما يتضمن إعلان بلدية الاحتلال في القدس، تنفيذ مشروع يطلق عليه اسم "منحدرات راموت" من خلال إقامة 1435 وحدة استيطانية، و240 وحدة خاصة، وبناء مؤسسات عامة، فيما الحي الاستيطاني الجديد الذي سيمتد غرباً باتجاه وادي "بيت اكسا"، وجنوباً باتجاه قرية "لقتا" المهجرة، فوق ما يعرف بـ "خط الهدنة"، ويؤدي إلى توسع كبير في الجزء الشمالي الغربي لشرقي القدس، (وهو أحد بنود خطة القدس 2020 الذي ينص على إقامة 58 ألف وحدة استيطانية في المدينة مع حلول العام 2020).

وبين التقرير الأسبوعي، الذي يرصد انتهاكات الاستيطان الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، إلى أن حملات التهويد طالت جهاز التعليم الإسرائيلي.

فلسطين أون لاين، 2016/2/27

## ٢٧. إطلاق "حملة المليون توقيع" للتضامن مع المختطفين الأربعة بمصر

أطلق أهالي المختطفين الفلسطينيين الأربعة في سيناء المصرية، حملة للتوقيع على عريضة شعبية، لمطالبة الجهات المسؤولة بالعمل على إطلاق سراح أبناءهم.

ونظّم "التجمع الشعبي للتضامن مع المختطفين"، السبت 27-2-2016، وقفة احتجاجية أمام مقر السفارة المصرية المغلق في غزة، بمشاركة أهالي المختطفين وأعداد كبيرة من المواطنين والمتضامنين الذين رفعوا صوراً للشبان الفلسطينيين الأربعة ولافتات طالبت بالكشف عن مصيرهم، وتحميل

السلطات المصرية المسؤولة عن حياتهم. وأعلن التجمّع عن إطلاق حملة لجمع مليون توقيع على عريضة تُطالب بالكشف عن مصير الفلسطينيين الأربعة الذين تم اختطافهم من قبل مسلحين مجهولين في سيناء.

فلسطين أون لاين، 2016/2/27

## ٢٨. فعالية شعبية برام الله لدعم حملة مقاطعة الاحتلال

شارك مئات المواطنين، يوم السبت، في مسيرة بمدينة رام الله، وسط الضفة المحتلة؛ إيدانا بانطلاق "أسبوع مقاومة الاستعمار والأبرتهيد" الصهيوني. وجاب المشاركون في المسيرة التي دعت إليها اللجنة الوطنية لمقاطعة المنتجات "الإسرائيلية"، شوارع مدينة رام الله، باتجاه دوار الرئيس الراحل ياسر عرفات، حيث انتهت بمهرجان خطابي. وقال عضو اللجنة، الناشط جمال جمعة، إن هذه الفعالية جاءت من أجل دعم حملة المقاطعة في الأراضي الفلسطينية وفي العالم، في الوقت الذي تتعرض فيه الحملة لهجمة شرسة بتنظيم من حكومة الاحتلال واللوبي اليهودي". وأشار إلى أن المشاركين بالفعالية طالبوا السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير بتطبيق قرار المجلس المركزي الفلسطيني الذي يتضمن مقاطعة الاحتلال على كافة الصعد.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/2/27

## ٢٩. عائلة "النايف" تشكك برواية السفير الفلسطيني في بلغاريا حول مقتل نجلها

جنين - محمد منى، إيهاب العيسى: رفضت عائلة الفلسطيني عمر النايف، الذي وُجد يوم الجمعة مقتولا داخل مقر السفارة الفلسطينية في بلغاريا، تصريحات السفير الفلسطيني هناك بخصوص تفاصيل مقتل نجلها.

وأوضح أحمد النايف، شقيق المقتول، أن هناك تضاربا كبيرا في تصريحات الصادرة عن أحمد المذبوح السفير الفلسطيني في بلغاريا، والتي أشار خلالها إلى أن جثة شقيقه عُثر عليها في حديقة السفارة، فيما يؤكد شهود عيان وزوجة شقيقه على أنه تم العثور عليه داخل غرفته بالسفارة، وعليه آثار ضرب بطريقة احتراافية في منطقة الرأس والجزء العلوي من الجسد.

وأضاف النايف خلال حديث مع "قدس برس"، يوم السبت، أن حديث السفير المذبوح عن عدم وجود كاميرات مراقبة في مبنى السفارة وتضارب الأنباء حول مكان العثور على جثة شقيقه، يفتح الباب واسعا أمام الحادثة، ويضع علامات استفهام حول الجهات التي شاركت في اغتيال شقيقه.

وبين أن اعتراضاً قُدم للسلطة الفلسطينية حول لجنة التحقيق التي تم الإعلان عن تشكيلها للتحقيق بحادثة اغتيال شقيقه، وبالتالي تم تأجيل سفرها، خاصة أن من يرأسها هو وزير الخارجية رياض المالكي، متسائلاً "كيف للمالكي أن يرأس لجنة للتحقيق بحادثة متعلقة بوزارته وتتحمل مسؤولية ما حصل؟" كما قال.

وأشار إلى أن العائلة تضغط حتى يشارك طبيب فلسطيني في عملية تشريح شقيقه، لا سيما بعد إعلان السلطات البلغارية مشاركة الطرف الفلسطيني في عملية التشريح، مستدركاً في الوقت ذاته، "أن هذا العمل يضع علامات استفهام جديدة حول الجهات التي تأمرت على شقيقه وقامت بتصفيته"، على حد قوله.

ولفت النايف إلى أن أحد أفراد العائلة سيصل الأراضي البلغارية للوقوف على تفاصيل الاغتيال، وإن العائلة تطالب أن يكون له دور في عملية التحقيق للاطلاع على كل التفاصيل، مشيراً إلى أنه حتى هذه اللحظة لم يتم التواصل معهم من قبل السلطة الفلسطينية في رام الله، وأن ما يصلهم من تفاصيل هو عن طريق تنظيم "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" التي ينتمي لها شقيقه المغور.

قدس برس، 2016/2/27

### ٣٠. حملة إعلامية لدعم "انتفاضة القدس" في يومها الـ 150

رام الله - زينة الأخرس: دشّن نشطاء وإعلاميون، اليوم السبت، حملة إعلامية بمناسبة دخول "انتفاضة القدس" يومها الـ 150 على التوالي، بهدف التأكيد على نجاح الانتفاضة ومساندتها. وانطلقت فعاليات الحملة التي تشارك فيها العديد من الفعاليات الوطنية والمؤسسات الإعلامية، بنشر مواد إعلامية وفنية على شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، عبر وسم "انتفاضة .150 ودعا القائمون على الحملة، وسائل الإعلام والصحفيين والنشطاء والشعب الفلسطيني إلى التفاعل مع الحملة ومساندتها، والتغريد عبر وسمها الخاص، مؤكداً على أن "الإعلام من أهم أدوات دعم الانتفاضة ومساندتها".

وتأتي الحملة الإعلامية، بهدف دعم "انتفاضة القدس" والتأكيد على استمرارها رغم كل محاولات إفشالها وقمعها من قبل سلطات الاحتلال، بحسب القائمين عليها.

قدس برس، 2016/2/27

### ٣١. مصر: وقفة أمام نقابة الصحفيين تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين

القاهرة - زينة الأخرس: نظم نشطاء وصحفيون مصريون، اليوم السبت، وقفة صامتا أمام نقابة الصحفيين في القاهرة، تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين ومطالبة بمحاكمة النائب توفيق عكاشة، على خلفية لقاءه السفير الإسرائيلي في مصر.

وشارك في الفعالية التي دعت إليها "لجنة الحريات" في نقابة الصحفيين، مجموعة من أعضاء النقابة وعدد من أبناء الجالية الفلسطينية في مصر.

ورفع المشاركون في الفعالية، لافتات تدعو لنصرة الأسرى الفلسطينيين في السجون والمعتقلات الإسرائيلية، فيما أنشدوا أغنية "موطني".

وانتقد الصحفيون استضافة النائب عكاشة السفير الإسرائيلي في منزله، معتبرين أن مثل ذلك التصرف ينم عن "تطبيع".

وبرز عكاشة، ما فعله بأنه لصالح مصر، زاعماً أنه اتفق مع السفير على تدخل الحكومة الإسرائيلية لحل أزمة "سد النهضة"، ودفع تعويضات لمصر عن قصفها لمناطق داخل أراضيها في الستينات.

وكانت القناة الأولى في التلفزيون العبري، قد كشفت النقاب عن أن النائب البرلماني الإعلامي توفيق عكاشة طالب بلقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو للحديث معه حول التوصل للتسوية فيما يتعلق بالسلام مع الفلسطينيين، عقب لقائه السفير الإسرائيلي بالقاهرة حاييم كورن، في منزله.

وفي ذلك السياق، اعتبر المحامي حافظ أبو سعدة عضو "المجلس القومي لحقوق الإنسان"، أن "فلسطين هي قضية العرب الأولى".

وقال في منشور على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، "لا تزال القضية الفلسطينية قضية العرب الأولى والاحتلال الإسرائيلي ينتهك حقوق الشعب الفلسطيني وصادر أراضيهم فلا تطبيع مع غاصب محتل عنصري".

قدس برس، 2016/2/27

### ٣٢. الكنيسة المصرية تنصب مطرانا للقدس

القاهرة - زينة الأخرس: أعلنت الكنيسة المصرية، مساء اليوم السبت، عن تعيين الراهب القمص ثيودور الأنطوني، بمنصب مطران "الكرسي الأورشليمي والشرق الأدنى".

ويضم "الكرسي الأورشليمي"، بحسب بيان صادر عن الكنيسة، بلاد فلسطين ولبنان والأردن والعراق وسورية والكويت.

وأوضح البيان، أن المطران ثيودور سيخلف الأنبا إبراهيم، الذي توفي في تشرين ثاني/ نوفمبر الماضي، عن عمر ناهز 73 عاماً، بعد أن أمضى في منصبه 24 عاماً. من جانبه، قال بولس حليم، المتحدث باسم الكنيسة المصرية (المسؤولة عن اختيار مطران القدس)، "إن الراهب القمص ثيودور الأنطوني وصل إلى مقر الكنيسة المرقسية الكبرى بمنطقة بكلوت بك (وسط القاهرة)، وذلك قبيل رسامته مطراناً للكرسي الاورشليمي (القدس) والشرق الأدنى".

قدس برس، 2016/2/27

### ٣٣. جنبلاط لمنتسبين جدد: قضية فلسطين هي الأساس

شدد رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط على «اعتبار قضية فلسطين هي الأساس»، وذلك خلال تأدية 285 منتسباً جديداً الى الحزب "التقدمي الاشتراكي" من منطقة الشوف، القسم الحزبي، في حضور مفوض الداخلية في الحزب هادي أبو الحسن، مفوض الثقافة فوزي أبو ذياب ووكيل داخلية الشوف رضوان نصر.

وبعد تلاوة القسم من قبل جنبلاط ورفع التحية الحزبية، ورداً على شعارات بعض المشاركين «بالدم بالروح نفديك يا وليد»، عقب جنبلاط بالقول: "ان هذه الشعارات تذكرنا ببشار الاسد، واذ ذاك لا يعود للقسم الحزبي أي ذات قيمة عندما يصبح الولاء للشخص، ويهمنا دائماً الوعي الحزبي والثقافي". أضاف: "ان التحدي الاساس هو في الايمان الحزبي بالمبادئ والنضالات من أجل تحقيقها، والاهم قبل أي شيء الايمان بالقضية الفلسطينية التي ناضل واستشهد من أجلها كمال جنبلاط، ومبروك لكم".

المستقبل، بيروت، 2016/2/28

### ٣٤. البرلمان العربي يبارك انتصار الأسير الفلسطيني محمد القيق

القاهرة - بترا - بارك البرلمان العربي ، انتصار الأسير الفلسطيني البطل محمد القيق وصموده وإرادته الفولاذية التي لم تُقهَر على مدار 94 يوماً متواصلة.

وقال رئيس البرلمان العربي احمد بن محمد الجروان في بيان له امس أن القيق تحدى ببطولته سياسة الاعتقال الإداري الإسرائيلي التعسفية، وقوانين الاحتلال الإسرائيلي الظالمة، وكسر بصموده شوكة السجان الصهيوني ولم يرضخ لعنجهية قوات الاحتلال الاسرائيلي وانتصر عليهم. وهنا الجروان عائلة الأسير القيق مشيدات بصبرهم وصمودهم، ومباركات لهم وللشعب الفلسطيني والعربي

ككل انتصار القيق، الذي يعتبر انتصاراً لكافة الأسرى ولقضية المعتقلين الإداريين، ورمزا. للصمود الفلسطيني، وانتصاراً لمبادئ الحرية وحقوق الإنسان حول العالم.

الرأي، عمان، 2016/2/28

### ٣٥. بلغاريا تنفي وجود علامات عنف على جسد عمر نايف

رام الله - وكالة سما: نشر الادعاء العام البلغاري بياناً، أكد فيه عدم وجود أي علامات أو إشارات عنف على جسد الفلسطيني عمر نايف زيد الذي لاقى حتفه أول من أمس، في حديقة السفارة الفلسطينية في العاصمة البلغارية صوفيا، في حين أكد شاهد فلسطيني أنه رأى آثار عنف على وجه نايف.

وقالت الناطقة باسم الادعاء العام البلغاري: «أبلغنا ممثل السفارة الفلسطينية ان عمر وجد مقتولاً في حديقة السفارة، وأن علامات عنف ظهرت على جسده، لكننا لم نجد أي علامات عنف على الجثة». وأضافت: «وجدت جثة نايف في ساحة السفارة، ومع ذلك أعلنت النيابة العامة نيتها التحقيق في الحادث لمعرفة هل تم دفعه من شرفة السفارة او انه سقط من إحدى طبقات البناية، لأن الجثة وجدت في الساحة».

وقال النائب العام البلغاري سوتري تيسستروف «إن نايف كان على قيد الحياة حين وصل طاقم الإسعاف، إلا انه فارق الحياة بعد وقت قصير من وصول الإسعاف». وتوقع الادعاء تحقيقاً صعباً لعدم وجود كاميرات امن في مبنى السفارة غير المحمي او المحروس من الأمن البلغاري.

الحياة، لندن، 2016/2/28

### ٣٦. لجنة مكافحة التمييز الأمريكية تدين تصريحات السناتور ماركو روبيو المعادية للفلسطينيين

نيويورك - بترا: أدانت لجنة مكافحة التمييز الأمريكية العربية، تصريحات السناتور الأمريكي، ماركو روبيو وتعليقاته المعادية للعرب خلال مناظرة تلفزيونية للحزب الجمهوري بثتها قناة سي ان ان. وزعم روبيو، خلال المناظرة، أن الفلسطينيين يعلّمون أبناءهم من العمر أربع سنوات أن قتل اليهود هو أمر مجيد» وأن «الاتفاق بين اسرائيل والفلسطينيين غير ممكن، لأنك تتعامل مع الإرهابيين». وقالت اللجنة في بيان صدر عنها الليلة قبل الماضية، أن هذا «التعصب والافتراء على الفلسطينيين غير مقبول على الإطلاق، ولا سيما من قبل عضو في مجلس الشيوخ الأمريكي ويطمح كي يكون رئيساً للولايات المتحدة» مضيفاً ان «ترويج، السناتور روبيو، لأيدولوجية عنصرية، وهجومه

الوضح على الأطفال الفلسطينيين أيضا يمثل «رفضاً واعياً» لفهم واقع الصراع الإسرائيلي الفلسطيني».

وقال البيان ان الواقع المأساوي هو أن العديد من الأطفال الفلسطينيين قتلوا على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين، مشيراً الى انه ووفقاً لمنظمة الدفاع عن الأطفال الدولية، فان الهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة في صيف عام 2014 أدت الى استشهاد 2220 فلسطينياً، بينهم 535 طفلاً.

وسخر البيان من أقوال روبيو وقال «إذا كانت العائلات التي نجت من الهجمات (الإسرائيلية) تعلم أطفالها شيئاً، فانها لا محالة تعلمهم كيفية الاحتماء من الصواريخ الإسرائيلية واجتنابها» كون جميع الأدلة والشهادات التي جمعتها منظمة الدفاع عن الأطفال تشير الى أنه لا يوجد مكان آمن للأطفال في قطاع غزة خلال العدوان الإسرائيلي.

الرأي، عمان، 2016/2/28

### ٣٧. مصطلحات إشكالية في التعامل مع قضية فلسطين

د. محسن صالح

لا ينتبه الكثير من الناس إلى ما تحمله المصطلحات التي نستخدمها من مضامين فكرية وثقافية وحضارية، وما تعبر عنه من مواقف سياسية ودينية.

وفي أحيان عديدة تجد مصطلحات معينة لنفسها رواجاً وانتشاراً بسبب تبني وسائل الإعلام أو شخصيات ورموز سياسية وثقافية وفنية لها، ويتعامل الإنسان العادي ببراءة معها، إما لعدم الإدراك لخلفياتها، أو لسهولة استخدامها في التعبير عن الفكرة أو النقطة التي يتحدث عنها، حتى لو كانت تحمل مضامين غير دقيقة أو مشوهة.

في قضية فلسطين، أخذت تتكرر في السنوات الماضية مصطلحات بعضها غير دقيق أو "غير بريء"، ويستهدف إعادة تشكيل الوعي الفلسطيني والعربي والإسلامي، بما يتوافق مع المسارات السياسية لمشاريع التسوية السلمية، بينما يعيد استخدامها كثيرون دون إدراك لمضامينها.

ولعل مثالا صارخا على ذلك أنه ولسنوات طويلة ظلت الأنظمة العربية ووسائل الإعلام ترفض استخدام كلمة "إسرائيل" في التعبير عن الكيان الغاصب الذي نشأ على جزء كبير من أرض فلسطين سنة 1948، وكانت تشير إليه بمصطلحات: العدو، الكيان الصهيوني، الكيان الإسرائيلي، الاحتلال.. أو على الأقل يتم وضع لفظة "إسرائيل" بين علامتي تنصيص للدلالة على عدم الاعتراف. أما الآن فيتم استخدام مصطلح "إسرائيل"، دون حرج ودون علامات تنصيص.

وقد يرى البعض أن "لا مشاحة في الاصطلاح"؛ دونما إدراك أن المصطلح جزء من العملية التربوية والتكوين الثقافي والنفسي والحضاري. وأن فكرة "لا مشاحة في الاصطلاح" تنطبق عندما يتعلق الأمر بإطار ثقافي ومعرفي واحد أو متقارب؛ ولكن المصطلح يصبح جزء من الهوية وعملية التربية والتوجيه والتعبئة عندما يتعلق الأمر بالاختلاف مع الأعداء. فلم يكن إطلاق الرسول صلى الله عليه وسلم مثلاً مصطلح "أبي جهل" على عمرو بن هشام (حتى لم يعد يُعرف إلا به) أمراً عبثياً. وقس على ذلك المصطلحات القرآنية في "المغضوب عليهم" و"الضالين" .. وغيرها.

من المصطلحات الإشكالية التي يجري تداولها منذ سنوات وأصبح لها انتشار واسع، مصطلح "شطري الوطن". ويقصد به مستخدموه الضفة الغربية وقطاع غزة. وإذا كان ثمة "براءة" في استخدام هذا المصطلح، فاعل مرجعها إلى تأكيد الوحدة الوطنية بين مناطق السلطة الفلسطينية أو الدولة الفلسطينية الموعودة، أو من باب الاختصار، ولكن اقتصار "الوطن" بالنسبة لفلسطين أو الشعب الفلسطيني على الضفة والقطاع اللذين يشكلان 23% فقط من فلسطين التاريخية هو أمر خطير، إذ إنه يخرج ببساطة فلسطين المحتلة سنة 1948 من مفهوم "الوطن". وهو ما يشكل اعترافاً ضمناً بالكيان الصهيوني، كما يعطي دلالة سلبية معاكسة لمفهوم حق العودة الفلسطيني إلى "الوطن"، لأن حق العودة في جوهره هو للأرض المحتلة سنة 1948.

وهناك مصطلح ثالث يكثر استخدامه هذه الأيام هو "الأراضي الفلسطينية"، الذي يبدو للوهلة الأولى مصطلحاً عادياً؛ غير أنه يُستخدم من قبل الكثير من السياسيين ووسائل الإعلام للتعبير عن الضفة الغربية وقطاع غزة، أو الأراضي التي تديرها السلطة الفلسطينية. ويظهر ذلك واضحاً عندما تتحدث الأخبار أو بعض السياسيين عن زيارة شخصية ما إلى "إسرائيل" ثم توجيهها إلى الأراضي الفلسطينية؛ وكأن "إسرائيل" نفسها ليست قائمة على أرض فلسطينية مغتصبة. وهذا المصطلح يعطي مدلولات خاطئة خصوصاً إذا استخدم إلى جانب مصطلح "إسرائيل" (فلسطين المحتلة سنة 1948).

أما المصطلح الرابع فهو "الضفة الغربية والقدس". وقد يظهر للوهلة الأولى أنه يحمل طابعاً إيجابياً بالتأكيد على القدس، غير أنه يجب التنبيه إلى أن شرقي القدس جزء من الضفة الغربية، وأن الكيان الإسرائيلي قام بضمه إدارياً منذ سنة 1967، ورسمياً سنة 1980؛ وبالتالي فصله عن الضفة الغربية.

ومصطلح "الضفة الغربية والقدس" يخدم حالة الفصل بينهما التي يريدها الاحتلال الإسرائيلي. ولذلك، فإذا كان ثمة من يرغب بالتأكيد الإيجابي على القدس وإبرازها فليقل "الضفة الغربية بما فيها القدس".

وهناك مصطلح خامس تراجع استخدامه في السنوات الأخيرة لكنه موجود، وهو "عرب إسرائيل" أو "فلسطينيو إسرائيل"، ومشكلته أنه ينسب أبناء فلسطين المحتلة 1948 إلى الكيان الإسرائيلي الصهيوني الذي نشأ على أرضهم؛ وهو كيان طارئ بينما هم أهل البلد الأصليين. والأصل أن يُشار إليهم بأنهم أبناء فلسطين المحتلة 1948، أو فلسطينيو الـ 48 من باب الاختصار. وهناك مصطلحات أخرى ممكنة كـ"عرب الـ 48" وهو يعطي دلالة قومية دون أن يلغي الهوية الوطنية الفلسطينية. وكذلك مصطلح فلسطينيو ما وراء الخط الأخضر (واختصارا فلسطينيو الخط الأخضر) للدلالة على الفلسطينيين المقيمين في الأرض المحتلة 1948 باعتبار الخط الأخضر معيارا حدوديا لخط الهدنة مع الضفة الغربية وقطاع غزة.

أما مصطلح "الثوابت الفلسطينية" فأصبح من المصطلحات التي تحمل دلالات مختلفة حسب الأطراف الفلسطينية التي تستخدمها. فالثوابت الفلسطينية التي أجمع عليها الفلسطينيون وقياداتهم لسنوات طويلة مبنية أساسا على أن كل أرض فلسطين التاريخية ملك للشعب الفلسطيني، وله حق حكمها والسيادة عليها، وبالتالي لا اعتراف بالكيان الصهيوني ولا بأي حق له على الأرض التي احتلها. والتعامل مع حق عودة اللاجئين إلى بيوتهم وقراهم ومدنهم التي أُخرجوا منها، باعتباره ثابتا وطنيا وحقا لا يقبل التنازل والمساومة.

وقد تعرض مفهوم "الثوابت" للاهتزاز عندما قبلت منظمة التحرير الاعتراف بقرار تقسيم فلسطين وقرار 242 في المجلس الوطني التاسع عشر في الجزائر في 1988. كما تعرض لضربة قاسية عند توقيع اتفاقيات أوسلو 1993 بما تضمنه من اعتراف بـ"إسرائيل" والتنازل عن فلسطين المحتلة سنة 1948؛ وتم تكريس ذلك في المجلس الوطني الذي عقد في غزة 1996 والذي وافق على حذف كل بنود الميثاق الوطني الفلسطيني التي تتعارض مع اتفاقيات أوسلو.. وهي بشكل عام معظم بنود الميثاق.

ومع ذلك، فما زالت قيادة منظمة التحرير وقيادة السلطة (والتي هي قيادة فتح) تتحدث عن "التمسك بالثوابت" بعد أن تم تضييع الثابت الرئيسي المتعلق بالأرض. مع وجود مخاطر للتنازل عن الثابت المتعلق باللاجئين، إذا ما تم عقد تسوية سلمية نهائية مع الكيان الإسرائيلي، خصوصا في ضوء وثيقة جنيف التي وقعت سنة 2003 قيادات فتحاوية ومن السلطة الفلسطينية قريبة من صانع القرار الفلسطيني، والتي تتضمن التنازل عن حق العودة. ولذلك أصبح من حق المراقب أن يسأل عن أيّ ثوابت تتحدثون؟ وبأي ميثاق وطني تلتزمون؟!

ومن ناحية سابعة، فإنه تم استخدام مصطلحات معينة وتوظيفها في الانقسام والنزاع الداخلي الفلسطيني بين فتح وحماس؛ وهي في الغالب مرتبطة بقضية "الشرعية الفلسطينية" ومن يمثلها.

ويندرج تحت ذلك أن الكثير من وسائل الإعلام كانت تتحدث في الفترة منذ بداية الانقسام الفلسطيني في صيف 2007 وحتى تشكيل حكومة الوفاق الوطني في أوائل يونيو/حزيران 2014 عن "حكومة السلطة الفلسطينية" إذا تعلق الأمر بالحكومة التي كلفها الرئيس محمود عباس (برئاسة سلام فياض ثم رامي الحمد الله) ومركزها رام الله؛ أما إذا تعلق الأمر بالحكومة التي تابعت عملها في قطاع غزة برئاسة إسماعيل هنية فكان يطلق عليها "حكومة حماس". وانبنى على ذلك اتهام الحكومة التي تدير القطاع بأنها حكومة "انقلاب"، والإعلان بأن القطاع "زهينة" بيد حماس، بل وحديث البعض عن القطاع كإقليم "متمرد".

ولسنا هنا بصدد الخوض في الجدليات السياسية والقانونية؛ ولكننا نشير إلى أن التعامل مع المصطلح لم يأخذ بعدا منهجيا بقدر ما عبر عن مواقف سياسية تريد أن تعطي الشرعية لجهة وتتنزعها عن جهة أخرى.

فوفق النظام الأساسي الفلسطيني (الدستور)، فإن الذي يشكل الحكومة هي الجهة التي تفوز في الانتخابات، وهي في هذه الحالة حركة حماس، ولا تصبح أي حكومة "شرعية" إلا إذا أخذت موافقة المجلس التشريعي الفلسطيني، والذي تملك أغلبيته الساحقة حماس أيضا. والرئيس الفلسطيني له حق تسمية وتكليف رئيس الحكومة، ولكنه لا يملك إعطاءها "الشرعية". والنظام الأساسي يشير إلى أن الحكومة المقالة تتحول إلى حكومة تسيير أعمال بانتظار إتمام تشكيل الحكومة الجديدة، وهذا ما استندت إليه حكومة هنية في غزة.

أما الرئيس عباس فعندما شكل حكومة طوارئ برئاسة سلام فياض، فقد تجاوز مسألة "حكومة تسيير الأعمال"؛ كما حوّل حكومة الطوارئ إلى حكومة عادية، دون أن يذهب إطلاقا للمجلس التشريعي لإقرارها لتصبح حكومة "شرعية". وظلت حكومة رام الله تمارس صلاحيتها لسبع سنوات متواصلة، دونما إقرار ودونما محاسبة أو مراقبة من المجلس التشريعي الذي رفض عباس دعوته للانعقاد؛ لمعرفته المسبقة أن حكومته سيتم إسقاطها من المجلس التشريعي في أول جلسة انعقاد له، وأن هذا المجلس سيعطي الشرعية لحكومة ترأسها حماس أو توافق عليها على الأقل.

وإذا كان ثمة من يعترض على حكومة تسيير أعمال تعيش لسبع سنوات، فعليه أن يعترض أيضا على حكومة طوارئ تعيش للمدة نفسها، أو على أي حكومة تتجاوز السلطة التشريعية في نظام السلطة الفلسطينية. وعند ذلك، فإذا أردنا تسمية الحكومة في غزة بـ"حكومة حماس"، فيجب تسمية الحكومة في رام الله في تلك الفترة بـ"حكومة فتح" أو "حكومة عباس".

وبالطبع، فقد استفادت قيادة فتح من قيادتها لمنظمة التحرير ومن رئاستها للسلطة، ومن موافقتها على اتفاقيات أوسلو وسيرها في مسار التسوية، لتكسب البيئة العربية والدولية إلى جانبها، ولتصدح أغلب وسائل الإعلام بالمصطلحات التي تناسب "الشرعية" التي تتبناها.

وبغض النظر عن إصرار الرئاسة على حقها في تسمية رئيس الحكومة، وعن إصرار حماس على أن الحكومة وتشكيلها ومحاسبتها تعود للمجلس التشريعي الذي تقوده؛ فإن مصطلح "الشرعية" جرى توظيفه في إدارة الاختلاف السياسي.

والملاحظة الأخيرة أنه إذا كان الفلسطينيون بشكل عام وبكافة فصائلهم متوافقون على منظمة التحرير الفلسطينية كمظلة تجمعهم وتمثلهم؛ إلا أن هناك اختلافا كبيرا حول استمرار أو انتهاء مدة صلاحية المؤسسات القيادية والأعضاء الذين يشغلون مواقعهم في المجلس الوطني والمجلس المركزي واللجنة التنفيذية. فهؤلاء القيادات والأعضاء تمّ اختيارهم قبل أكثر من عشرين عاما، وانتهت صلاحياتهم الافتراضية قبل سنوات طويلة.

وبالرغم من اتفاق القاهرة في مارس/آذار 2005 الذي ينص على إعادة بناء وتفعيل منظمة التحرير، فإن ذلك لم يتم حتى الآن؛ بينما هناك فصائل (حماس والجهاد..) تمثل نحو نصف الشعب الفلسطيني غير ممثلة في المنظمة، وبالتالي نجد أنفسنا أمام وضع إشكالي، تقوم فيه جهات معينة باحتكار "الشرعية" وتتبنى مسار التسوية السلمية وتدخل المفاوضات باسم الشعب الفلسطيني، وهي مستعدة لتقديم تسويات تاريخية.. حتى قبل أن يتم ترتيب البيت الداخلي الفلسطيني، ليعكس الإرادة الحقيقية للشعب الفلسطيني.

\*\*\*

لم يسع هذا المقال إلى حصر كل المصطلحات التي قد تحمل طابعا إشكاليا، وإنما سعى إلى تسليط الضوء على عدد من المصطلحات التي تستحق انتباه السياسيين والإعلاميين والباحثين، ليتم التعبير بشكل أكثر دقة وموضوعية في الأمور المتعلقة بشأن قضية فلسطين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/2/27

٣٨. الناييف: أين السلطة؟! وأين..؟!

أ.د. يوسف رزقة

لا يعرف المواطن الفلسطيني كثيرا عن عمر الناييف. مصادر الإعلام عرفته لنا أول من أمس بعد عملية اغتياله الجبانة. تقول المصادر: إنه مواطن فلسطيني من جنين المحتلة، وإنه شارك في عملية

قتل مستوطن يهودي قبل بضع سنين، ثم تمكن من الفرار من سجنه، والانتقال إلى خارج الأراضي الفلسطينية المحتلة مرغماً، وإنه تزوج وله ثلاثة أبناء وهو مقيم في بلغاريا. يكفينا من هذه المعلومات أنه (مواطن فلسطيني)، وأنه (مقاوم فلسطيني) عمل لوطنه وقدم تضحية غالية من أجل تحرير وطنه المحتل، لذا فهو يستحق من السلطة الوطنية الفلسطينية أن تقوم بحمايته كأبي مواطن فلسطيني يستحق الحماية، سواء أكان داخل أراضي السلطة، أو خارج أراضيها. (السلطة الوطنية) تركيب لغوي يعلن للناس عن هوية من يحكم في الأراضي الفلسطينية، ومن يدير شأن الفلسطينيين، وهو تركيب مزدوج مكون من مفردتين (سلطة - ووطنية)، ومن معاني (السلطة) الحكم والسيطرة والمسئولية، إذ لا سلطة بدون مسئولية وحكم. السلطة ليست سجنًا وجهاز أمن؟! السلطة هي التي تتحمل مسئولية توفير الأمن للمواطن، وتوفير العمل، والتعليم، والصحة، وتمثل المواطنين في الداخل والخارجي، وتزودهم بجواز سفر يحمل اسمها، ويتحركون بموجبه في سفرهم. ومن معاني (الوطنية) أن السلطة تعمل للوطن، وتعمل لمصالح المواطنين، ولمستقبل الوطن، ولا تفرق السلطة الوطنية بين مواطن ومواطن في الحقوق بحسب القانون، وهي وطنية حين تقوم بواجباتها الوطنية على خير وجه، وحين تبذل جهدها من أجل المواطنين والوطن، لذا فإن كلمة وطنية لا تعني وصفا بارداً، وإنما عنوان على مجموعة من الأعمال، ربما أعلاها حماية المواطن وتوفير الأمن له.

بناء على ما تقدم يمكن اختصار معاني ودلالات المفردتين في التركيب في (امتلاك القدرة، وفي حماية حقوق المواطن ومصالحه)، وهي حين تفقد الأمرين: (القدرة وحماية الحقوق) وأعلاها حق المواطن في الحياة، ومنع عدوان المعتدين عليه؛ تكون قد فقدت وجودها بحسب العنوان الذي تحمله. فكيف تكون السلطة سلطة وهي بلا سلطان ولا اقتدار؟! وكيف تكون وطنية وهي لا تقوم بحماية حق المواطن في الحياة؟! سواء أكان هذا المواطن هو عمر الناييف، الموجود في سفارة فلسطين في بلغاريا، أو كان مواطناً في نابلس وجنين ورام الله؟!

المواطن الفلسطيني في نابلس مثلاً يعاني من خيانة التنسيق الأمني الذي يطارده في الأراضي المحتلة، ويعاني من فشل سفارة سلطته في توفير الحماية له في بلغاريا؟! بل هو يعاني من اضطهاد سفارة سلطته له قبل اغتياله كما يقول شقيق عمر الناييف.

نعم المجرم القاتل هو الموساد الصهيوني، لا شك في ذلك. إن من قتل محمود المبحوح في دبي هو من قتل الناييف في بلغاريا، ولكن أن يقتل الناييف في بلغاريا في داخل السفارة الفلسطينية دون أن توفر له السفارة الحماية اللازمة، فهذا يعني أن السفير والسفارة والسلطة بشكل أعم يتحملون مسئولية

اغتياله، ولو كان عند الجهات المسؤولة شرف المسؤولية الأدبية لتقديم السفير استقالته، ولقدّم رئيس الوزراء استقالته، ولتقدمت السلطة بطلب رسمي لمحكمة الجنايات للتحقيق في عملية الاغتيال. حين قتل الموساد محمود المبحوح ووقفت السلطة عاجزة عن فعل شيء ما، كما عجزت دولة الإمارات، وها هو الأمر يتكرر وداخل سفارة فلسطين نفسها. إن ذوي المغدور رحمه الله وغيرهم يسألون سؤالاً واحداً، وهو من حقهم بلا تنازع: (أين السلطة، وأين الوطنية؟! لا سيما وأن السفارة والسلطة كانتا تعلمان مسبقاً بمشكلة النايف، وتهديدات الموساد التي كانت تلاحقه بالقتل؟! وكان بيدهما أن يعمل شيئاً لحمايته، حتى ولو من خلال نقله مؤقتاً لسفارة بلد قوي له سلطة، أو من خلال نقله لبلد آخر يأمن هو فيه على حياته. كيف يقتل وقبل يومين استقبلت السلطة رئيس بلغاريا في رام الله؟!)

فلسطين أون لاين، 2016/2/27

## ٣٩. الخروج إلى الداخل

هاشم عبدالعزيز

في 21 و22 فبراير/شباط وفي العاصمة الأردنية عمّان التقى الرئيس الفلسطيني محمود عباس ووزير الخارجية الأمريكي جون كيري.

عباس وكيري تقاسما وقت اللقاءين وبدا أن كل واحد منهما صمت أثناء حديث الآخر لكنه لم يسمع ما يقوله.

عن اللقاء الأول المنعقد الأحد 21 فبراير نقلت مصادر فلسطينية ومنها وكالة (وفا) عن الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية أبو ردينة أن "عباس اجتمع مع كيري في العاصمة الأردنية" وأنه "تم استعراض الأوضاع بشكل موسع ومفصل"... وأن عباس "شدد على أننا نقوم بجهود مع المجتمع الدولي لعقد المؤتمر الدولي للسلام وإيجاد آلية على نمط 1+5 لحلولة فعالة".

وأشار أبو ردينة إلى إعلان عباس الذهاب إلى مجلس الأمن "من أجل إدانة الاستيطان وإيقافه". وقال أبو ردينة إن الوزير كيري: "أكد أن الإدارة الأمريكية حتى اللحظة الأخيرة ستبذل كل الجهود المطلوبة لإبقاء حل الدولتين قائماً من أجل الاستقرار والأمن في المنطقة والعالم".

عن اللقاء الثاني في 22 فبراير نقل الموقع الخاص بوزارة الخارجية الأمريكية أن الوزير الأمريكي شدد على: "التزام الولايات المتحدة بإيجاد حل دائم لمشكلة الشرق الأوسط" وحسب ما نقله الموقع طالب كيري "بضبط النفس ووقف استخدام العنف والخطاب المؤجج للمشاعر"، في إشارة إلى ما

يجري في الضفة الغربية والقدس من مواجهة بين مناهضين للاحتلال والمطالبين بحقوقهم المسلوبة وبين حرب الإبادة وبجرائم وحشية للاحتلال والعصابات الإرهابية والعنصرية عن المستوطنين. لسنا بصدد التسطیح الذي أطلقه كيري بوصف ما يجري بـ"مشكلة" مع أن الأمر واقعياً هو قضية الشعب الفلسطيني في حقه التاريخي وحقوقه المسلوبة، ولا التعليق على خطه بين الجراد والضحية عند مطالبته بوقف العنف الذي يعني استسلام الفلسطينيين لواقع الاحتلال وتجريم مقاومته ومن ثم تبرير جرائم الاحتلال باعتبارها دفاعاً عن النفس كما درجت الإدارة الأمريكية تأكيده.

السؤال الآن: ما الذي يمكن قراءته من لقاء عباس وكيري؟

مجرد اللقاء وإن جرى ذلك في أرض "محايدة" لا يعني أن هناك جفوة عدائية ولا قطيعة. لكن هذا لا يقلل من حقيقة أن القيادة الفلسطينية بدأت الخروج من دوامة التسوية الأمريكية التي استمرت لما يزيد على عقدين كانت نتائجها سيئة وسلبية على عملية التسوية القائمة على الحق والعدل للشعب الفلسطينية وعلى إرساء قواعد السلام والأمن والاستقرار لصالح شعوب المنطقة وعالمنا بأسره.

في المقابل، ومع أن الإدارة الأمريكية لا تجد ما يمكن أن تقدمه للفلسطينيين وأنها استهلكت ثقتهم ورهانهم عليها وهم احتملوا الضغوط والابتزاز وقدموا تنازلات قاسية على أمل أن تفي هذه الإدارة بوعودها في التوصل إلى حل الدولتين بحدود 1967م ما أدى في نهاية فشل الدور الأمريكي أمام الرفض الإسرائيلي "الإقرار بحقوق الشعب الفلسطيني ومتطلبات السلام دون أن يكون هناك موقف أمريكي سوى المداينة وشراكة الاحتلال ولكن بات عليهم البحث عن مجال آخر وهم يجدون في المؤتمر الدولي للسلام ما يمنحهم فرصة استعادة قضيتهم أمام الشرعية الدولية وأمام الرأي العام الدولي والإنساني بأسره.

في هذه الأجواء كان اللقاءان في عمان.. عباس لم يكن بحاجة إلى مقدمات دبلوماسية لمخاطبة كيري في شأن المؤتمر الدولي للسلام وفي هذا الشأن يمكن القول إن عباس لم يكن يعلن تخليه عن التسوية الأمريكية لأن التسوية التي قامت على تطويع الموقف العربي عامة والفلسطيني خاصة لواقع الاحتلال اصطدمت بهذا الواقع ذاته الذي وجد في هكذا تسوية تشجيعاً وحافزاً تجسداً في الاستيطان والحروب التدميرية والجرائم ضد الإنسانية في حق الفلسطينيين في حياتهم ووجودهم وحقوقهم في العيش بحرية وحياة إنسانية كريمة.

لكن في المقابل فإن كيري الذي لم يذكر المؤتمر الدولي للسلام بدا كما لو أنه يستعيد أنفاس السياسة الأمريكية التي تعني أن هذه المنطقة ذات أهمية حيوية واستراتيجية أمريكية.

ما الذي سيجري بعد هذا؟ هل سيبدأ عباس تحركاته في شأن المؤتمر الدولي للسلام؟ أم ستبدأ التحركات والضغوط للعودة إلى المفاوضات العبثية؟ في انتظار التطورات، هناك الرهان من عباس على الخيار الفلسطيني الذي تعبر عنه منظماته بالخروج إلى الداخل الفلسطيني ما يعني إعادة تجذير القضية للحؤول من دون ضياعها.

الخليج، الشارقة، 2016/2/28

٤٠. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، 2016/2/27